العادلية إلى داره بدرب النقاشة وكان عامة جلوسه في المسجد تجاه داره وفي رجب باشر حسبة دمشق جمال الدين بن صصرى وفي شعبان درس الخطيب جمال الدين ابن عبد الكافي بالغزالية عوضا عن الخطيب ابن الحرستاني وأخذ منه الدولعية لكمال الدين بن النجار الذي كان وكيل بيت المال ثم أخذ شمس الدين الاربلي تدريس الغزالية من ابن عبد الكافي المذكور وفي آخر شعبان باشر نيابة الحكم عن ابن الزكي شرف الدين أحمد بن نعمة المقدسي أحد أئمة الفضلاء وسادات العلماء المصنفين ولما توفي أخوه شمس الدين محمد في شوال ولي مكانه تدريس الشامية البرانية وأخذت منه العادلية الصغيرة فدرس فيها القاضي نجم الدين أحمد بن صصرى التغلبي في ذي القعدة وأخذت من شرف الدين أيضا الرواحية فدرس فيها نجم الدين البيابي نائب الحكم رحمهم الله أجمعين وممن توفي فيها من الاعيان .

الصدر الكبير عماد الدين أبو الفضل .

محمد بن القاضي شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي صاحب الطريقة المنسوبة في الكتابة سمع الحديث وكان من رؤساء دمشق وأعيانها توفي في صفر منها .

شيخ الجبل الشيخ العلامة شيخ الاسلام .

شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي أول من ولي قضاء الحنابلة بدمشق ثم تركه وتولاه ابنه نجم الدين وتدريس الاشرفية بالجبل وقد سمع الحديث الكثير وكان من علماء الناس وأكثرهم ديانة وأمانة في عصره مع هدى وسمت صالح حسن وخشوع ووقار توفي ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الاخر من هذه السنة عن خمس وثمانين سنة ودفن بمقبرة والده رحمهم الله .

ابن أبي جفوان .

العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عباس بن أبي جفوان الانصاري الدمشقي المحدث الفقيه الشافعي البارع في النحو واللغة سمعت شيخنا تقي الدين ابن تيمية وشيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول كل منهما للآخر هذا الرجل قرأ مسند الامام أحمد وهما يسمعان فلم يضبط عليه لحنة متفقا عليها وناهيك بهذين ثناء على هذا وهما هما .

الخطيب محيي الدين .

يحيى بن الخطيب قاضي القضاة عمادالدين عبد الكريم قاضي القضاة جمال الدين بن الحرستاني الشافعي خطيب دمشق ومدرس الغزالية كان فاضلا بارعا أفتى ودرس وولى الخطابة والغزالية بعد